

المجلس (917) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب لا يدخل الدجال المدينة. وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله - [00:00:02](#) عنه خالد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال. وكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينزل بعض - [00:00:22](#) الذي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس ويقول اشهد لانيك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. ويقول الدجال ارأيتم ان - [00:00:42](#) غسلت هذا ثم احببته انت احببته هل تدكونه بالامر ويقولون لا ويقتله ثم يحييه ويقول والله ما كنت به فاشد بصيرة مني اليوم ويريد الدجال ان يغسله ولا يسلط عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:02](#) وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول البخاري رحمه الله باب لا يدخل الدجال المدينة الدجال سبق ان مر في الدرس الفائت بعض الاحاديث - [00:01:32](#) المتعلقة بخروجه وهذه الترجمة خاصة فيما يتعلق بمنعه من دخول المدينة وقد اورد البخاري رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي يقول فيه انه انه صلى الله عليه وسلم حدثهم حديثا عن الدجال - [00:01:52](#) حديثا طويلا عن الدجال ثم ذكر جملة منه ذكر جملة مما حدثهم به عن الدجال وكان مما حدثهم به عنه انه يأتي الى جهة المدينة فينزل في بعض السباق القريبة منها - [00:02:19](#) وقد حرم عليه دخولها ولا يتمكن من دخولها لان الله عز وجل جعل على انقابها وابوابها الملائكة الذين يصدونه عنها ويمنعونه من دخولها وكذلك ايضا مكة جعل الله عز وجل - [00:02:48](#) الملائكة تمنعه من دخولها فقد حرم الله تعالى عليه دخول مكة والمدينة فينزل في بعض السباق القريبة من المدينة وقد مر في الحديث ان المدينة تجب ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق - [00:03:19](#) يعني ان اتباع الدجال والذين هم على طريقة الدجال يتبعونه وتحصل تلك الرجفات الثلاث الذي نجعل اتباعه والذين هم على شاكلته وهم الكفار والمنافقون ويخرجون اليه لانه لا يتمكن من الوصول اليهم - [00:03:40](#) ولا من بدخوله المدينة وتحصل هذه الرجفات الثلاث ويخرج اليه كل كافر ومنافق فيلحقون به فيخرج اليه رجل هو خير الناس او من خيار الناس في ذلك الوقت ويخرج اليه رجل - [00:04:06](#) هو خير الناس او من خيار الناس في ذلك الوقت فيقول اذا رأى الدجال انت الدجال او هذا الدجال الذي حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عنه واخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#) يقول له اتؤمن بي فيقول انت الذي حدثنا عنك الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يقتله ويقطعه قطعته ويقول للذين معه ارأيتم لو قتلته ثم احببته اتشكون في الامر يعني في امره هو انه اله - [00:04:45](#) وانه ربهم واللهم فيقولون لا ويقطعه قطعتين وجاء في بعض الاحاديث انه يمشي بين هاتين القطعتين ثم يعود كما كان باذن الله

عز وجل فيقول بعد عودته ورجوعه الى ما كان عليه - [00:05:12](#)

ما زدت فيك الا بصيرا انك ما زدت الا بصيرة انك الدجال الذي اخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه بعد ما حصل هذا الفعل وبعد ما حصل هذا العمل به - [00:05:40](#)

يقول لم اجد الا بصيرا انك الدجال الذي اخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هو يريد ان يقتله بعد ذلك فلا يسلط عليه لا يتمكن وانما هذا يحصل ابتلاء وامتحانه - [00:05:55](#)

ابتلاء بحال الناس في ذلك الوقت وقد جاء الحديث في صحيح مسلم وجاء في اخره جملة وهي قال ابو اسحاق يقال انه الخضر يعني هذا الرجل الذي خرج وفعل معه الدجال ما فعل - [00:06:13](#)

طلبوا اسحاق وقالوا انه خضر يعني بعد سياق الحديث وابو اسحاق هذا هو الراوي عن مسلم الصحيح راوي صحيح عن مسلم وهو ابراهيم بن محمد بن سفيان الراوي غاوي صحيح عن مسلم - [00:06:35](#)

اضاف هذه هذه الاضافة لان له اضافات يسيرة تأتي بعض الاحاديث نقول فيها قال ابو اسحاق قال ابو اسحاق وهذا مثل الاضافات التي توجد في البخاري عن قال الفرابي كذا - [00:06:56](#)

والفرضي هو راوية صحيح عن البخاري فيأتي اضافات اه من الراوية الراوي الذي روى روى الكتاب عنه وهذه الاضافة من الاضافات التي حصلت من ابراهيم ابن سفيان الراوي للصحيح عن الامام مسلم - [00:07:17](#)

يقال انه الخبر. كلمة يقال هذه رابعة من صيغ التمريض هي من الصيغ التي تدل على الضعف ثم ايضا ليس هناك مستند لهذا القول ها هناك شيئا يدل عليه بل انه الخضر - [00:07:44](#)

ليس هناك ما يدل على وجوده وعلى بقائه وعلى حياته الخضر مات كما مات غيره ممن خلقهم الله عز وجل في الماضي قالقهم الله والقبر كان زمانه في زمن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:08:06](#)

موسى كليم الرحمن الخمر في زمانه ولم يأتي ما يدل على انه معمر وانه باقى وقد اختلف العلماء في ذلك منهم من قال بوجوده وانه معمر ومنهم من قال بوفاته - [00:08:25](#)

والذين قالوا بوفاته قولهم هو صحيح والدليل على ذلك اولا قول الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فان مت فهم الخالدون فهم الخالدون هذه الاية الكريمة تدلنا على ان الخلد والبقاء - [00:08:43](#)

ليس لاحد ولم يكن لاحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون له فانه كتب الله عليه الموت كما كتب الموت على من قبله وهو ميت عليه الصلاة والسلام كما مات من قبله - [00:09:10](#)

ولا يستثنى من ذلك الا ما جاء احاديث ودلوا على الفتنة مثل عيسى فانه باقى ولكنه في السماء ليس في الارض هو باقى ولكنه في السماء وينزل في اخر الزمان - [00:09:26](#)

الى الارض فيحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل الدجال بيده وبحربته كما صحت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك قيل يستثنى من ذلك ايضا الدجال - [00:09:42](#)

كما جاء في صحيح مسلم انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رآه تميم الدار وجماعة معه في البحر في جزيرة وسألهم عن اسئلة واخبروه ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

لما رآه وخطب عليه الصلاة والسلام في ذلك على المنبر واعلم بالناس يعني هذا الذي هذا الذي آآ جاء والذي اخبر به تميم ابن اوس الداري رضي الله تعالى عنه - [00:10:21](#)

وهو في تأييد له وانه موجود الجزيرة من جزر البحر فيكون باقيا ويكون موجودا في جزيرته او في اي مكان اخر والله تعالى اعلم واذا جاء الوقت الذي يأذن الله تعالى له بالخروج - [00:10:39](#)

فانه يخرج الى الناس فانه يخرج ويحصل ما حصل مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم واذا فمسيح الهداية ومسيح الضلالة هما باقية ومسيح الهداية في السماء وينزل في اخر الزمان ويقتل مسيح الضلالة - [00:10:57](#)

المسيح الدجال كما قلت هذه الآية تدل على عدم بقاء الخمر وانه مات وانه كغيره من الناس ولا يستثنى ذلك من ذلك الا ما دل عليه دليل. ولم يأتي دليل يدل على بقاء الخمر - [00:11:18](#)

هذا هو الدليل الاول. الدليل الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في اخر حياته اريتكم ليلتكم هذه فانه لن يأتي مائة سنة وفيه وفيه من هو موجود على الارض يعني هذه الليلة - [00:11:38](#)

نفس انفسه يعني تكون على قيد الحياة وهذا يدل على ان الذين كانوا موجودين في تلك الليلة لن يأتي مائة سنة الا وقد مات من كان موجودا وكان موجودا تلك الليلة - [00:12:00](#)

التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال لن يمضي مئة سنة عليها ومن كان موجودا فيها تلك الليلة لن يمضي عليه مئة سنة وهو حي فهذا يدلنا على ان الخضر لو كان موجودا - [00:12:19](#)

لذلك في ذلك الوقت فانه يموت قبله بمئة سنة كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ولو كان الخضر موجودا لكان ممن يموت قبل مضي مئة سنة كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:12:38](#)

ثم ايضا مما يدل على عدم بقاءه عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما دعا الله عز وجل يوم بدر وكان مما قال اللهم تهلك هذه العصابة لا تعبدوا في الارض - [00:13:00](#)

اللهم هذه العصابة لان الجماعة الذين امنوا به عليه الصلاة والسلام لا تعبدوا بمعنى ما في مسلم الا هؤلاء ما في على الارض مسلم الا هؤلاء. فلو كان القبر موجودا - [00:13:19](#)

وهو ليس معهم يعني معناه انه يعبد في القبر يعبد هذه العصابة لو هلكت الخبر موجود لو كان انه لو كان موجودا لكن قوله اللهم فيلك هذه العصابة لا تعبد في الارض يعني معناه ما في من المسلمين الا هؤلاء الذين اتبعوك - [00:13:32](#)

ليس في الارض من يعبد الله الا الذين امنوا به واتبعوه وهذا يدلنا على ان الخضر غير موجود. اذ لو كان موجودا ما قال الرسول اللهم هذه العصابة لا تعود في الارض. الخضر موجود يعبد الله - [00:13:53](#)

ولو ذهبت هذه العصابة ويكون والرسول صلى الله عليه وسلم قال استهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض يعني معناه انه ليس هناك من المسلمين على الارض الا هؤلاء. فالقبر - [00:14:09](#)

لو كان موجودا لكان لكان يعني يدل اذا كان يعبد لو هلكت هذه العصابة ثم ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم سيد البشر وسيد الرسل عليهم الصلاة والسلام يبعثه الله عز وجل - [00:14:25](#)

برسالة عامة شاملة لا يسع احد الا اتباعها وعيسى ابن مريم اذا نزل وهو رسول الله اذا نزل في اخر الزمان يحكم بشريعة محمد ولا يحكم بالانجيل ولا بغيره من الشرائع المنسوخة وانما يحكم بالشريعة الباقية وشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اذا كان عيسى ابن مريم عليه السلام عندما ينزل من السماء - [00:14:48](#)

يحكم الشريعة المحمدية ويحكم بمجال محمد عليه الصلاة والسلام وقال في حق موسى عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي لو كان موسى حيا ما وسع الا اتباعه - [00:15:18](#)

فكيف يكون الخبر حيا ولا يأتي ويتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ايضا كيف يكون الحظر موجودا في زمنه عليه الصلاة والسلام. والله تعالى ينزل الملائكة للبقاء معه وهذا الذي في الارض لا يأتي ويقاوم مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

وقد انزل الله الملائكة لتقاتل مع الرسول على توهم جنس غير جنسنا وهذا وهذا من البشر ويكون موجودا على الارض يسرح ويمرح ويذهب يمينه شمال ولا يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

ولا يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام الذي هو اكرم الخلق وخير الخلق ولا يجاهدوا معه ولا يسحبوه ولا يستمعوه وقد قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه - [00:16:09](#)

كل هذا يدلنا على ان الخبر غير موجود على ان الصدر ليس بموجود وانه مات في من مات في غابر الزمان واذا فهذا الذي ذكره آ

راوي الامام مسلم في اخر هذا الحديث في صحيح مسلم - [00:16:24](#)

قال يقال انه الخبر عليه السلام هذا ليس له وجه وليس بمستقيم لان الفضل غير موجود. وانما هو وانما هو آآ مات كما مات غيره ولو كان موجودا لجاى الى النبي عليه الصلاة والسلام وتشرف صحبتته والقتال معا - [00:16:46](#)

والجهاد معه لكن هذا ما حصل اذا هو قد مات كما مات غيره. والله تعالى اعلم الحديث الذي معنا يدلنا على فضيلة هذه المدينة المباركة وان الدجال لا يدخلها وان الله تعالى منعه من دخولها وحرم عليه دخولها وان الملائكة - [00:17:14](#)

على انقاضها تمنعه وتصده من دخولها ومن كان من اتباعه فالرجفات الثلاث التي جاء ذكرها في الحديث الذي قد مضى وانه يخرج اليه كل كافر ومنافق فيه ان من كان من اتباعه يلحق به - [00:17:40](#)

وتخرج بتلك الرجفات الثلاث والذين يبقون في المدينة لا يتمكن من الوقوف اليهم ويخرج اليه هذا الرجل الذي هو من خير الناس يقول له انت الدجال الذي اخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

ولا ولا يغتر بفتنته بل ينجو من فتنته ينجو من ان يغتر به فيلحقه بل يقول انت الدجيل الذي اخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يقتله ثم يعود - [00:18:22](#)

ويرجع ويقول بعد ان بعد ان عاد الى الحياة يقول ما ازددت الا بصيرا انك الدجال الذي اخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يريد ان يقبله بعد ذلك - [00:18:41](#)

ولا يستطيع وهذا يدل على عجزه وانه اذا اقدر فاخبر باذن الله عز وجل وعجز باذن الله عز وجل وهم قد رأوه الاول حصل اقداره عليه وفي الاخر عجز - [00:18:57](#)

وهذا يدل على انه كذاب وانه دجال وانه لا يستطيع ان يحيي يعني هذا الشخص مرة اخرى بل ان كونه يدعي اللوهية ومعه وفي وجهه الدليل الواضح على كذبه - [00:19:18](#)

من ان عينه لانها عنبة طافية لو كان الها انما صار فيه هذا النقص ولا زال هذا النص عن وجهه لكن في وجهه ما ينادي على انه دجال كذاب ولو كان عنده قدرة على ان يصلح لغيره - [00:19:47](#)

ما يحتاج الى اصلاحه لا وانا نعرف مع ذلك فعله ذلك مع نفسه من باب اولى لكنه لا يستطيع وهو كما وصف بانه دجال بل العلامة الاخرى وهي انه مكتوب بين عينيه كافر - [00:20:11](#)

يقرأها الكاتب والامي الذي لا يقرأ ايضا هذه علامة اخرى تدل على كذبه وانه لا يغتر به الى من خذله الله ومن اعمى الله تعالى مصيرته. اما الذي يوفقه الله ويعصمه الله عز وجل من الدجال - [00:20:33](#)

فانه يبقى على ايمانه ويعلم ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يحصل له ويرى ذلك في العيان مطابقا للخبر ويستمتع الى علم اليقين عن اليقين ويستمتع الى علم اليقين الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق عين اليقين وهو وجود وجود ذلك - [00:20:51](#)

للمشاهد المعان مطابقا لما اخبر به الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذه هذه الخوارق التي اجراها الله تعالى على يديه اجراها الله تعالى على يديه وهو يدعي اللوهية. يدعي اللوهية ليكون بذلك فتنة - [00:21:17](#)

يتميز بها اولياء الله من اعداء الله في ذلك الوقت ثم ايضا يعني كونه يدعي اللوهية وفيه تلك العلامات هذا دليل واضح على كذبه لمن وفقه الله عز وجل اما من اعمى الله تعالى بصيرته - [00:21:42](#)

فانه ينبر في تلك الفتنة ويغتر بها ولا ولا يلتفت او لا يؤثر ما يحصل ان ما هو موجود على وجهه يعني يذكر بما حصل له. وكما هو معلوم يعني هذه - [00:22:00](#)

هذه فتن اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم فتنة اخبر بها الرسول وحوادث اخبر بها الرسول وهي تقع باذن الله فتنة فمن شاء الله تعالى فتنته ويعصم الله تعالى من جاء عصمته - [00:22:21](#)

ولهذا كان من ما شرع لنا في الصلاة ان نستعيذ بالله من فتنة الاجيال والرسول صلى الله عليه وسلم كان يستعين في صلواته من فتنة الدجال واذا فهذا هذا هذه الخوارق هي فتنة - [00:22:33](#)

يرسل الله عز وجل بها من شاء من عباده لكن كونه يدعي اللوهية ومع ذلك تحصل على يديه هذه الخوارق ليكتسم به من يبتسم اما من وفقه الله عز وجل - [00:22:51](#)

فلا يغتر ويرى العلامات التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة جلية تدل على انه كذاب دجال. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله - [00:23:06](#)

عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. وينزل الكعبة التي تلي المدينة. ويخرج اليه يوم - [00:23:20](#)

للرجل هو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الستيان ارايتم ان اشد هذا ثم احبيته هل تسبون في الامر؟ فيقولون - [00:23:40](#)

ويقصده كل يوم ويقول والله ما تلبسك اشد بصيرة مني اليوم. ويريد الدجال ان فلا يسلط عليه. نعم. وقال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن معين بن عبدالله المدمر - [00:24:00](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاض ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. ثم اورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال - [00:24:20](#)

يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم على انقاض المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. على المدينة ملائكة وهو مثل الذي قبله فيما يتعلق بالنسبة للملائكة هو ان الدجال يمنع من الدخول بواسطة الملائكة او بالملائكة الذين جعلهم - [00:24:40](#)

والله تعالى على ابوابها او على انقابها يمنعونه من دخولها وهو دال على ما دل عليه حديث ابي سعيد المتقدم يعني حديث ابي سعيد يدل على ما دل عليه لان الدجال ينزل في بعض السباق وتمنعه الملائكة من دخولها. وهذا حديث - [00:25:03](#)

ابي هريرة يدل على ما دل عليه حديث ابي سعيد من ان الملائكة تصد الدجال وهم على انقاضها وهي ابوابها المداخل التي تدخل اليها وانهم يمنعونه من دخولها وكذلك ايضا الطاعون هنا ذكر بان الله تعالى يعني منع منها الطاعون وقد مضى في الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأل الله - [00:25:23](#)

عز وجل ان ينقل وباءها الى الجحفة فانتقل ذلك الوباء بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الجحفة. قال حدثني يحيى ابن موسى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال - [00:25:55](#)

فاخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسيلة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله. اهلا صحابي - [00:26:11](#)

ثم اورد البخاري رحمه الله حديث انس ابن مالك وبمعنى حديث ابي هريرة ان الدجال يأتي المدينة ويجد الملائكة ويمنعونه من دخولها فلا يقربها الطاعون الدجال ولا الطاعون ان شاء الله. وهنا ان شاء الله - [00:26:31](#)

مقصود المقصود من ذلك التحقيق وهو مجلس قوله لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله. ومن جنس وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يعني للحوق حاصل محقق يعني ما هو مشكوك فيه ومتردد فيه وليست للتردد وللتعليق وانما هي للتحقيق - [00:26:51](#)

وان انه لا يحصل اذا دخول الدجال وان الملائكة تصده عنها وتمنعه منها تأجيل ومأجوج. وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الدهني ما قال وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عسير عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان - [00:27:14](#)

ربي سلمك حدثتني عن امي حبيبة بنت ابي سفيان. عن زينب ابن كهف رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه كلما دخل عليها يوما مزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتحت - [00:27:44](#)

اليوم من ركن ياديب ومأجوج مثل هذه. وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها. قالت وقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر القمر. ثم ورد البخاري رحمه الله بعد - [00:28:04](#)

عندما فرغ من الدجال ومما يتعلق بالدجال عقد ترجمة ليأجوج ومأجوج. قال باب فكر يأجوج باب يأجوج ومأجوج يعني ذكرهم او ذكر شيء مما ورد بشأنه من الاحاديث عن رسول الله صلى الله - [00:28:24](#)

عليه وسلم ويجوز ومأجوج هم من بني ادم ومن جملة بني ادم وهم الذين جاء ذكرهم في القرآن في قصتي في القرنين في اخر السورة وانه ذهب لمغرب الارض ولشرقها ثم - [00:28:44](#)

آآ اتبع سبب حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولاً. وفي هذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في في الارض فان نجعل لك خارجا عليها فجعل بيننا وبينهم شدا. قال ما متني به ربي خير فاعينني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردماً. اتوني دبر الحديث - [00:29:10](#)

الحديث حتى اذا صار بين القبليتين قال انفخوا حتى اذا جعلوه نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربه - [00:29:30](#)

وتركنا بعضهم يومئذ يمردوا في بعضهم ونفخوا جمعا. والله تعالى ذكرهم في كتابه العزيز في ما حكاها في قصته في القرنين وجاء ذكره في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

وهم من بني ادم كما جاء في الحديث الذي سبق ان مر بنا من حديث ابي سعيد انه يقال اخرج بعث النار من امتك فيقال وما هو؟ قال من كل - [00:29:57](#)

من تسع مئة وتسعة وتسعون آآ قال الصحابة آآ كيف ذلك؟ او ما نحن يعني بالنسبة لهذا قال ان ان فذكر ان يأجوج ومأجوج انهم في اولئك القسم الذي هو الكثير وانهم كثرة وانهم في وان في جملتهم يأجوج ومأجوج - [00:30:12](#)

فهم من بني ادم لانه خلق النار من امتي من ذريتك وفيهم يأجوج ومأجوج وهم من بني ادم وقد جاء ذكرهم في القرآن في قصة ذو القرنين. واذا جاء الوقت الذي شاء الله عز وجل ان يخرجوا خرجوا وحصل منهم ما حصل مما - [00:30:39](#)

جاءت به الاحاديث كما والحديث انهم يأتون الى الى بيت المقدس والى جهة بيت المقدس حيث يكون عيسى هناك وانهم يمرون بحيرة طبرية فيشربونها يشربها او انهم ثم يقول او اخرهم فقد كان ها هنا ماء. قد كان ها هنا ماء - [00:31:04](#)

وغير ذلك من الاحاديث التي جاءت في اخبارهم وهي حق يجب التصديق بكل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الناس يقول انهم خرجوا وانهم هم امم الكفر الموجودة الدين والروس وغيرهم - [00:31:25](#)

ومن المعلوم ان القرآن ذكر بانه قال وتركنا بعضهم يموت وتركنا بعضهم يومئذ يموت في بعض. يعني معناه يعني يوم يحصل يموت الناس بعضهم في بعض وينفخ في الصور يعني معناها ان ذلك قريب من قيام الساعة. وما قيل من ان الارض اكتشفت وانه طلع على

من فيها - [00:31:47](#)

لا يدل لا يدل ذلك على اطلاع على كل شيء فان الله عز وجل ذكر في القرآن امر بني اسرائيل وما حصل له من الدين اربعين سنة يقفون في الارض. وهم في صحراء واضحة. ما اهدوا الى احد ولا اهدى اليهم احد. اربعين سنة يدعون في الارض - [00:32:14](#)

وهم في مكان مكشوف لكن ان شاء الله عز وجل ان يعميهم عن الناس وان يعمي الناس عنهم فما اهدى اليهم احد وهم ما اهدوا الى احد ومكتوا اربعين سنة يقفون في الارض - [00:32:40](#)

فاذا كان الله تعالى اعمى الناس عن هؤلاء وهم في صحراء مكشوفة يتيهون في الارض اربعين سنة لا يهتدون الى احد ولا يهتدي اليهم احد فالله عز وجل اه اه يعمي الناس - [00:32:52](#)

عنهم اذا جاء الوقت الذي يخرجون فيه خرجوا وفي هذا الحديث الذي اورده البخاري هنا حيث قام النبي صلى الله عليه وسلم او دخل على جنبه جحش فزعا يقول لا اله الا الله العرب فتح اليوم - [00:33:10](#)

قد يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بابهامه بالسبابة والابهام وعقد التسعين وعقد التسعين هذه العرب عندهم اصطلاحات تواطؤوا عليها واصطلحوا عليها تدل على الاعداد لمجرد الاشارة باليد يعرف العدد التسعين لها عقد والثمانين لها عقد والسبعين لها عقد وهكذا

- [00:33:31](#)

فالرسول عقد تسعين وعقد التسعين قالوا انه يظع طرف السبابة في اصل الابهام وبحيث يعني السبابة يعني آآ يعني نطوي بعضها الى بعض فلا يبقى الا فتحة يسيرة فتحة يسيرة - [00:34:01](#)

هذه يقال عقد سبعين يعني معناه انه فتح شيئا يسير وان ذلك يعني يستمر في الانفتاح يعني معنى هذا انه يستمر في الانفتاح حتى ينفتح ويخرجون على المسجد حتى ينفتح - [00:34:23](#)

ويخرجون على الناس في الوقت الذي يشاء الله عز وجل ان يخرجوا سيدي في الوقت الذي شاء الله تعالى ان يخرجوا فيه الحديث زينب بنت جحش هو دال على ما دل عليه القرآن - [00:34:40](#)

الوجود يأجوج ومأجوج وخروجهم على الناس وخروجهم على الناس. ثم ايضا ذكر العرب لانهم هم الذين هم هم المسلمون في ذلك الوقت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام انما كان في العرب - [00:34:59](#)

وغيرهم لم يدخل في الاسلام بعد الا فيما بعد في زمن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. وهم الذين دخلوا في الاسلام اولا وهم الذين ستحصل لهم الفتن كما تحصل لغيرهم لكن انقصوا في الذكر لانهم الذين كانوا - [00:35:21](#)

المسلمين في ذلك الوقت هم الذين دخلوا في الاسلام لان غير العرب لم يدخل فيه في ذلك الوقت وقد بدأت الفتن من حين قتل عثمان رضي الله عنه. وحصل ما حصل من الفتن وما حصل - [00:35:43](#)

والفتن مستمرة وفي اخر الامر الوقت الذي يشاء الله عز وجل ان يخرج يأجوج ومأجوج ويحظر ما يحصل بسببهم ومنهم مما جاءت به السنة المطهرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:57](#)

قالت ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها زينب رضي الله عنها انا اهل القوافين الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث يعني معناه انه اذا اذا كثر الخبث حصل الهلاك - [00:36:17](#)

واذا حصل الهلاك يدخل الصالح تبعا لصالح ولكن كل يبعث على نيته كل يبعث على نيته كما جاء بذلك الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا الاسناد - [00:36:35](#)

ذكره البخاري من طريقين طريق عالية وهي الاولى وطريق النازلة وهي الثانية الطريقة الاولى بينه وبين الزهر بينه وبين الزهر اثنان ابو اليمان وشعيب والطريقة الثانية بينه وبين الزوفي اربعة - [00:36:55](#)

بينه وبين الزهري اربعة اشخاص فالاولى تعتبر عالية والثانية نازلة وهذه طريق النازلة يعني فيها الى زهري اربعة اشخاص ومن الجهر فما فوق اربعة اشخاص خمسة اشخاص في ثلاثة ثلاث نساء صحابيات في هذا الاثنان - [00:37:23](#)

ثلاث نساء صحابيات زينب وام حبيبة ام سلمة لينبتهم سلمة هذه ثلاث نساء في هذا الاستثناء صحابيات الاعتبار عدد رجال عدد الرواد في الاسناد تسعة ويقال كما قال الحافظ ابن حجر - [00:37:50](#)

ان هذا اطول سند في البخاري لانه مكون من تسعة اشخاص بينه وبين البخاري وبين رسول الله تسعة اشخاص واعلى شيه عنده الثلاثي الذي بين البخاري وبين رسول الله قال ثلاثة اشخاص هذا ثلاث اضعاف - [00:38:18](#)

ثلاثة اضعاف السند العالي اعلى شيه عند البخاري ثلاثي واطول شيه عند البخاري تساعد تسعة اشخاص بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والحافظ ابن حجر قال يقال - [00:38:34](#)

مع انه متمكن من الاطلاع على البخاري وعلى صحيح البخاري ومستقرئ للاسانيد في البخاري ومع ذلك قال يقال يعني فكانه ما يعني حصل منه التحقيق الا ان يكون بشيء سيأتي لان الذي مضى ما مر بما مر بنا - [00:38:53](#)

عن الحافظ ابن حجر اثار الى اطول سنة في البخاري وان هذا اطول سند في البخاري وانما في هذا قال يقال انه اطول في صحيح البخاري فانه تساعد يعني تسعة اشخاص - [00:39:19](#)

بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ادري يعني هل آآ هو اطول او ليس باطول واننا ابن حجر رحمه الله قال يقال انه اطول فعين البخاري - [00:39:37](#)

يقال انه اطول وبالنسبة لمسلم اعلى شيه عنده الرباعي لان ما عنده ثلاثيات كالبخاري ولا ادري ما هو اعلى شيه عنده لكن يوجد عنده

التساعد فلا ادري هل هناك شيء اعلى من التساعد - [00:39:55](#)

عند مسلم بان يكون عشرة او اكثر ما لا ادري اما التساع فهو موجود ومن ذلك الحديث رقم خمسين من تلقين محمد فؤاد عبد الباقي الحديث رقم خمسين من ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي في صحيح مسلم. فان سنده تساعد - [00:40:17](#)

كده في ساعة يعني تسعة اشخاص بين مسلم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تحويل هذا الاسناد فيه تحويل بعد بعد ان روى الاسناد عن طريق ابي الياوان ابي اليمان عن شعيب عن الزهري حول - [00:40:39](#)

الى اسناد اخر نازل وطريقة البخاري انه اذا حول الاسناد ان المتن يكون لشيخه الثاني يقول لشيخه الثاني في الاسناد الثاني قال لشيخه الاول هذه عادة البخاري وطريقة البخاري التي عرفت بالاستقراء كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر - [00:41:04](#)

انه اذا اتى بالتحويل فان اللفظ الذي يسوقه بالشيخ الثاني لا بالشيخ الاول لشيخه الثاني بالاسناد الثاني لا لشيخه الاول والله عرفنا مرارا وتكرارا ان البخاري قليل استعمال التحويل في صحيح البخاري قليل بالنسبة للمسلم - [00:41:36](#)

لان البخاري لا يحتاج الى التحويل في الغالب. لانه يفرق الحديث عن الابواب ليستجل به ويستشهد به. اما مسلم فيجمع الاحاديث في مكان واحد. فلهذا يحتاج الى تحويل ولهذا يكثر عنده تحويل - [00:42:00](#)

يصدر التحويل عند مسلم ويقل عند البخاري لان البخاري ما يحتاج اليه في الغالب لانه يفرق الاحاديث اما مسلم فيجمع الاحاديث فيحتاج الى التحويل يجمع الاحاديث في مكان واحد فيحتاج الى ان يستعمل التحويل وان يأتي بالتحويل. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا - [00:42:15](#)

قال حدثنا ابن قاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يفتح ومأجوج ثم ورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة - [00:42:38](#)

وفيه يفتح الرجم وردم يأجوج وينزل هذه. وعقده هيب تسعين. وعقده هيب تسعين يعني احد الرواد رواد الحديث عقد تسعين يعني مفسرا هذه التي قال التي جاءت في الحديث يعني مثل هذه اي انها تماثل - [00:42:58](#)

وتساوي عقد التسعين الذي هو وضع رأس السبابة في اصل لاصل اصل الابهام فان الفتحة التي تكون مع هذا التحليق وهذا العقد تكون ضيقة جدا ومعنى هذا انه فتح في ذلك الوقت ولهذا الفتحة الضيق - [00:43:21](#)

واذا شاء الله عز وجل ان يخرجوا على الناس انفتح فخرجوا على الناس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:43:49](#)